

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3293 @

رواه مسلم عن عبد بن حميد .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة □ بن محفوظ بن مصرى الدمشقي بها قال أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف قال أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قال حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي قال حدثنا سعيد بن عبد الملك قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى □ عليه وسلم قال قام موسى عليه السلام يوما في قومه فذكرهم بأيام □ وأيامه نعماءه ثم قال ليس أحد خيرا مني ولا أعلم مني فأوحى □ إليه أما خير منك فأ□ أعلم من هو خير منك وأما أعلم منك فرجل على شاطئ البحر فلما أراد أن يطلبه قيل له تزود معك حوتا مالحا فحيث تفقد الحوت ثم تجد الرجل قال فخرج هو وفتاه حتى أتيا الصخرة وهو على شاطئ البحر فقال موسى لفتاه مكانك حتى آتيك فانطلق موسى لحاجته فحز الحوت فوق في البحر فاضطرب فجعل لا يصيب شيئا من ذلك الماء إلا جمد ذلك الماء فاتخذ سبيله في البحر شبه النقب فقال الفتى لو جاء موسى لأخبرته بما رايت من العجب فجاء موسى ونسي الفتى قال فانطلقا فأصابهما ما يصيب المسافر من التعب والنصب فقال موسى لفتاه ! قال فذكر الفتى فأخبره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا يقتصان الأثر حيث جاءا حتى أتيا شط البحر فإذا رجل نائم مستغش ثوبه فسلما عليه فرد عليهما فقال من أنتما فقال موسى بني اسرائيل قال ما جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال فما كان فيما أنزل □ عليك من التوراة شفاء إنك ستراني أعمل أشياء أمرت بها ولا تستطيع عليها صبرا قال ! ! فانطلقا حتى أتيا سفينة وكانت تلك السفينة لا يركبها أحد حتى يعطي